شركة استثمار المملوكة لحكومة دبي تشتري سلسلة متاجر امريكية للملابس

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة استثمار مملوكة لحكومة دبي السبت انها وقعت اتفاقا قيمته 300 مليون دولار لشراء سلسلة متاجر لويهمانز هولدنغز الامريكية للملابس التي مقرها نيويورك من مجموعة أركابيتا الاستثمارية الخاصة.

وكانت أركابيتا قد اشترت لويهمانز في عام 2004 مقابل حوالي 177 مليون دولار.

وشركة استثمار التي انشئت في عام 2003 هي احدى بضع أذرع استثمارية تستخدمها دبي لشراء اصول في الخارج.

ووافقت استثمار الشهر الماضي على شراء (280 بارك افنيو) وهي بناية ادارية شهيرة في نيويورك مقابل 1,2 مليار دولار من شركة بوسطن بروبرتيز.

وشملت عملياتها السابقة للاستحواذ شراء بناية (وان ترافلجار سكوير) الادارية في لندن مقابل 155 مليون جنيه استرليني (280,6 مليون دولار) وبناية (230 بارك افنيو) في نيويورك مقابل 705 ملايين

اعمار الاماراتية تطور موقعا سياحيا بالاسكندرية

■ شرم الشيخ ـ رويترز: قال مسؤولون بشركة اعمار الاماراتية امس الاحد ان الشركة التي يقع مقرها في دبي تستهدف بناء فندق ومنشآت أخرى قرب موقع مكتبة الاسكندرية القديمة.

ويطل الموقع على الميناء الشرقي الذي كان يتميز يوما بوجود المكتبة التاريخية والفنارة القديمة احدى عجائب الدنيا السبع. وفي عام 20022 تم افتتاح مكتبة جديدة بالموقع بنيت على شكل قرص مدمج متجه صوب البحر المتوسط وتحوي ملايين الكتب ومركزا للفنون وأماكن لاقامة المعارض والندوات.

وقال اسماعيل سراج الدين مدير المكتبة ان هناك مساحة فضاء قرب المكان يمكن اقامة فندق خمس نجوم عليها وكذلك قاعات لعقد المؤتمرات واقامة المعارض.

وأضاف للصحافيين خلال المنتدى الاقتصادي العالمي المقام في منتجع شرم الشيخ «خلال ستة أشهر سيمكنكم رؤية شيء مثير لدينا».

وقال مسؤولون ان من السابق لاوانه تحديد تكلفة المشروع.

مستثمرون يمنيون ومصريون ينفذون مشروعا سياحيا بتكلفة 350 مليون دولار

■ عدن ـ رويترز: قالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان الحكومة اليمنية وقعت امس الاحد مع مجموعة هائل سعيد انعم اليمنية وشركة اوراسكوم المصرية للفنادق والتنمية المصرية على اتفاقية لانشاء مشروع استثماري سياحي متكامل في جزيرة كمران اليمنية بجنوب البحر الاحمر بتكلفة قدرها 350 مليون دولار للمرحلة الاولى.

وأضافت ان الاتفاقية البالغ تكلفتها الاجمالية 500 مليون دولار تضمنت انشاء عدد من المشاريع السياحية والفنادق في الجزيرة بالاضافة الى توفير البنية التحتية والخدمات الاساسية لسكان الجزيرة وايجاد فرص عمل للعمالة اليمنية. كما تشمل الاتفاقية انشاء مطار في الجزيرة وبناء محطة لمعالجة الصرف الصحي والمخلفات الصلبة وملعب للغولف.

وقع الاتفاقية عن الحكومة اليمنية نبيل الفقيه وزير السياحة فيما وقعها عن جانب الشركات المستثمرة محفوظ على محمد سعيد المدير الاقليمي لمجموعة هائل سعيد أنعم بالقاهرة وسميح ساويرس مدير شركة اوراسكوم المصرية.

وزير الخارجية الصيني يزور موريتانيا للتوقيع على اتفاقيات في المجال نفطي

■ نواكشوط ـ اف ب: افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الصيني لي تشاو شينغ وصل امس الاحد الى نواكشوط في زيارة تستغرق يومين سيوقع خلالها عدة اتفاقيات تعاون لا سيما في مجال النفط.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية باباه سيدي عبد الله لوكالة فرانس برس ان رئيس المجلس العسكري الحاكم على ولد محمد فال استقبل امس الاحد الوزير الصيني الذي التقى لاحقا نظيره الموريتاني احمد ولد سيد احمد.

واوضح المتحدث انه تم التوقيع على اتفاقيات في مجال النفط ـ استغلال النفط بدأ في نهاية شباط (فبراير) في موريتانيا ـ والبنى التحتية وهي المجال الذي تعتبر فيه الصين اول مزود لموريتانيا، بمناسبة هذه الزيارة.

كما تناولت المناقشات بين الطرفين الصيد البحري الذي يتصدر التعاون بين البلدين.

وافاد عدد من المراقبين في نواكشوط ان الميزان التجاري بين البلدين، الذي لا يميل في الوقت الراهن لصالح موريتانيا، قد يعود الى التوازن بفضل تصدير النفط الموريتاني الى الصين.

وقد باعت موريتانيا اولى كميات من النفط الخام لشركة صينية في نيسان (ابريل).

وستبدأ الصين التي شيدت خلال التسعينات في موريتانيا اول ميناء في المياه العميقة، بناء مطار دولي في نواكشوط تقدر تكاليفه بنحو 170 مليون دولار. وفي المقابل تقدم موريتانيا معدن الحديد للصين.

المشاحنات السياسية تلقي بظلالها على البورصة المصرية

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان البورصة المصرية تأثرت امس الاحد بانخفاض المعنويات نتيجة ضعف أسواق الخليج وحالة القلق السياسي في الداخل.

وكان سهم المجموعة المالية ـ هيرميس هو أكثر الاسهم تداولا امس وانخفض بنسبة 6,5 في المئة يليه سهم الشركة العربية لحليج الاقطان الذي تراجع بنسبة 5,4 في المئة.

وقال باسم عريضة من شركة سي.اي.بي.سي للوساطة في الاوراق المالية «هناك عوامل كثيرة. وتتمثل العوامل الرئيسية في انخفاض أسواق الخليج... ويقول المستثمرون الافراد انهم يشعرون بحالة من الاضطراب الاجتماعي».

وكانت الشرطة المصرية قد ضربت متظاهرين واعتقلتهم خلال الاسبوعين الماضيين مما أثار انتقادات من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وتراجع سهم المجموعة المالية ـ هيرميس 3,04 جنيه (0,53 دولار) ليصل الى 43,50 جنيه بينما انخفض سهم العربية لحليج الاقطان 0,7 جنيه الى 12,24 جنيه.

وهبط مؤشر هيرميس القياسي بمقدار 1318,66 نقطة أي بنسبة 2,5 في المئة مسجلا 51307,89 نقطة أدنى مستوى اقفال هذا العام. وتراجع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 1,3 في المئة الى 217,62 نقطة بينما انخفض مؤشر (كيس 30) بنسبة 2,5 في المئة الى 5935,63 نقطة.

وفشل الاعلان عن زيادة صافي أرباح شركة أوراسكوم للفنادق والتنمية بنسبة 122 في المئة في الربع الاول في رفع معنويات السوق وانخفض السهم 6,4 في المئة ليصل الى 37,11 جنيه. ولم يتأثر المستثمرون أيضا بنبأ توقيع شركة فودافون مصر تسهيلا ائتمانيا مع عدد من البنوك. وتراجع سهم الشركة خمسة في المئة ليصل الى 80,75 جنيه.

الدولار يساوي 5,77 جنيه مصري.

محكمة في نيجيريا تحكم على شركة شل بدفع 1,5 مليار دولار لتسببها بتلوث واسع النطاق

■ لاغوس ـ اف ب: اعلن ناطق باسم شركة شل السبت لوكالة فرانس برس ان محكمة نيجيرية امرت الشركة النفطية البريطانية الهولندية بتسديد غرامة قيمتها 1,5 مليار دولار اثر ادانتها بالتلوث.

وكانت شل استانفت في شباط (فبراير) هذه الادانة الصادرة عن محكمة بورت هاركورت الفدرالية لالحاقها الضرر بطائفة ايجاو المقيمة في منطقة دلتا النيجر النفطية (جنوب) والتي طالبت بتعويضات عن التلوث الذي يتسبب به استخراج النفط. ولم تصدر حتى الان احكام سوى بحق شركة شل.

وقال بيسي اوجيديران الناطق باسم شل ان قاضيا من المحكمة الفدرالية في بورت هاركورت رفض الجمعة طلب شل تعليق تنفيذ دفع الغرامة حتى النظر في نتيجة الاستئناف، وامر الشركة بتسديد المبلغ قبل الاثنين للبنك المركزي في نيجيريا.

ورغم هذا القرار اعتبرت الشركة ان ليس عليها ان تدفع الغرامة على قول المتحدث. واضاف «استانفنا القرار وشل لن تدفع شيئا ما دام لم يتم النظر في الطعن ولم يصدر قرار نهائي في شانه».

ونيجيريا هي اول منتج للنفط في افريقيا وسادس مصدر في العالم بمعدل 2,6 مليون برميل يوميا.

ومنذ مطلع العام هاجم الانفصاليون الايجاو مرارا منشآت وموظفي الشركات النفطية في منطقة الدلتا اكبر منطقة انتاج في البلاد، متسببين بخسارة نحو 20 % من الانتاج الوطني.

امريكا تتخلى عن «نشر الديمقراطية» لمصلحة ايجاد مصادر جديدة للنفط والغاز

واشنطن ـ من سيلفي لانتوم:

تتخلى الادارة الامريكية تدريجا عن استراتيجيتها الرسمية لنشر الديمقراطية، انطلاقا من رغبتها في ايجاد مصادر جديدة للطاقة في عز فورة اسعار النفط.

وقال فرانك فيراسترو من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية المستقل في واشنطن ان الادارة الامريكية اظهرت مزيدا من الاداء المتناقض حيال لاعبين اساسيين في سوق النفط، ما اثار «التباسا» حول اهدافها الاساسية.

واضاف فيراسترو المتخصص بسياسة الطاقة لوكالة فرانس برس انه اذا كانت الديمقراطية وحقوق الانسان المحرك الاول للدبلوماسية الامريكية، «فمن حقنا ان نتساءل لماذا اصبحنا اقل حزما مع روسيا وكازاخستان وليبيا».

وتابع انه في الوقت نفسه «نستخدم (الديمقراطية) حين نتحدث عن فنزويلا او الشرق الاوسط» معتبرا ان هذا الامر «يشبه اكثر فاكثر سياسة المصالح الآنية».

واعلنت الولايات المتحدة الاثنين الماضي تطبيع علاقاتها مع ليبيا التي تملك احتياطيا نفطيا كبيرا، رغم ان النظام الديكتاتوري للزعيم معمر القذافي لم يبادر الى اي اصلاحات سياسية.

وفي اليوم نفسه، فرض الامريكيون عقوبات على فنزويلا رغم انها تؤمن 15 في المئة من حاجاتهم النفطية، وذلك بذريعة عدم تعاون الرئيس هوغو شافيز في مكافحة الارهاب، علما ان واشنطن تأخذ على شافيز افتقاره الى الديمقراطية.

وفي اليوم التالي، اوقفت الحكومة الامريكية مفاوضاتها لتوقيع اتفاق للتبادل الحر مع الاكوادور التي تمول بدورها الولايات المتحدة بالنفط، وذلك بعدما الغت كويتو عقدا كانت وقعته مع شركة امريكية للتنقيب عن النفط.

واتهم نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني اخيرا موسكو باستخدام مواردها من النفط والغاز «كادوات تلاعب واستفزاز» حيال الجمهوريات السوفياتية السابقة.

ولم تمض ساعات حتى هنأ تشيني نفسه كازاخستان بما حققته من تقدم ديمقراطي، في حين اغتيل اخيرا احد قادة المعارضة في هذا البلد الواقع في القوقاز ويملك احتياطيا من النفط يبلغ 24 مليار برميل.

وتؤكد الادارة الامريكية انها تتبنى سياسة متجانسة في مسائل الطاقة، لكنها تقر بان الدول النفطية تجني فائدة سياسية من ارتفاع اسعار النفط الخام.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لوكالة فرانس برس ان «القسم الاكبر من موارد المحروقات في العالم تملكه شركات عامة». واضاف هذا المتخصص في قضايا الطاقة رافضا كشف هويته ان هذه الشركات «تشعر بانها قوية جدا راهنا، الامر الذي لاحظناه في الاكوادور وروسيا وفنزويلا».

لكن هذا الدبلوماسي تدارك ان واشنطن لا تتخلى عن دفاعها عن الديمقراطية. وقال «لدينا مبادئ»، متوقفا خصوصا عند ليبيا التي اضطرت الى الاستجابة لسلسلة من المعايير الواضحة لتستحق ان تسحب من قائمة الدول الداعمة للارهاب.

وتابع «يبدو على العكس ان الولايات المتحدة اعطت الاولوية لقيمها على حساب مصالحها التجارية في موضوع الطاقة».

لكن ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية وهو مركز ابحاث في واشنطن، ادلى برأي مغاير ودعا في العدد الاخير من مجلة (نيوزويك) الى «عدم ممارسة لعبة النفط».

واكد هذا الخبير ان «السياسة الحالية (للولايات المتحدة) على صعيد الطاقة ـ او بالاحرى غيابها ـ تعزز موقع بعض الانظمة الاكثر قمعا والاقل ترددا في العالم، وتضاعف افقار مئات ملايين الفقراء وتساهم في التغير المناخي».

أرامكو وتوتال توقعان صفقة بقيمة 6 مليارات دولار لانشاء مصفاة نفط بالسعودية بطاقة 400 الف ب/ي

الرياض ـ من سهيل كرم:

وقعت شركة أرامكو السعودية وشركة توتال الفرنسية امس الاحد على مذكرة تفاهم لانشاء مصفاة يمكنها معالجة 400 ألف برميل يوميا من النفط الخام في المملكة بتكلفة قدرها حوالي ستة مليارات دولار.

وقالت شركة أرامكو في بيان ان المصفاة التي ستقام في منطقة الجبيل على ساحل الخليج ستخصص لمعالجة الخام العربي الثقيل ومن المقرر أن تبدأ العمل عام 2011 على أن يخصص انتاجها للتصدير.

وستنشئ أرامكو وتوتال بموجب مذكرة التفاهم شركة مشتركة حصة كل منهما فيها 35 في المئة. ومن المزمع طرح ما يصل الى 30 في المئة من ملكية المشروع في اصدار عام بالسعودية في المستقبل.

وقدر مسؤولون في أرامكو تكلفة المشروع بستة مليارات دولار.

وستوفر أرامكو السعودية 400 ألف برميل يوميا من الخام العربي الثقيل وستقوم هي وتوتال بتسويق الانتاج.

وقالت أرامكو وتوتال انهما ستجريان دراسة مشتركة تتعلق بأعمال الهندسة والتصميم وان التفاوض بخصوص الوثائق اللازمة لتنفيذ المشروع سيجري جنبا الى جنب مع الدراسة.

والصفقة واحدة من مصفاتين موجهتين للتصدير تعتزم السعودية اقامتهما كمشروعين مشتركين في المملكة التي تعكف أيضا على توسيع طاقة انتاج النفط.

وسبق وأن صرح مسؤولون في أرامكو بأنهم يأملون في توقيع مذكرة تفاهم مع شركة كونوكو فيليبس بحلول نهاية ايار (مايو) لاقامة مصفاة طاقتها 400 ألف برميل يوميا في ينبع.

وأبدى جيم مولفا الرئيس التنفيذي لشركة كونوكو فيليبس في وقت سابق هذا الشهر رضاه عن سير المفاوضات.

وتجيء الصفقتان في اطار خطط أرامكو لان تنفق مع شركائها 50 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتعزيز طاقة التكرير في الداخل والخارج.

وقال عبد الله جمعة الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو ان صناعة الطاقة العالمية أقل مرونة الان لاسباب ترجع في جانب منها الى قلة الاستثمار في المنشآت والبنية الاساسية وبخاصة في قطاع التكرير.

وأضاف خلال مراسم التوقيع في الظهران «النفط الخام ليس له فائدة تذكر للمستهلك العادي الى أن يتم تكريره لمنتجات يمكنه الاستفادة منها. وقدرة صناعتنا على فعل ذلك تقع تحت ضغوط في الوقت الحالي».

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ان القلق من نقص المنتجات النفطية مثل البنزين والديزل نظرا لنقص طاقة التكرير العالمية لعب دورا كبيرا في رفع أسعار النفط العالمية. والسعودية هي صاحبة الجانب الاكبر من الطاقة الانتاجية الفائضة لدى أوبك لكن معظم هذه الطاقة تتمثل في النفط الخام الثقيل الذي تجد المصافي صعوبة في معالجته لانتاج الوقود المستخدم في وسائل النقل.

وبدأ وزير المالية الفرنسي تييري بريتون زيارة للرياض السبت وذكرت مصادر أنه أجرى محادثات مع وزير النفط السعودي علي النعيمي ووزير المالية ابراهيم العساف بشأن الوضع في سوق النفط وسبل التعاون بين الجانبين.

ومصفاة الجبيل واحدة من عدة صفقات تجري مناقشتها بين السعودية وفرنسا التي تريد أيضا بيع الرياض مقاتلات وأنظمة للامن على الحدود.

وحازت توتال بالفعل موطئ قدم في أغنى رقعة بالنفط في العالم عندما انضمت الى رويال داتش شل عام 2003 في أول مشروع للتنقيب منحته المملكة لشركات أجنبية منذ أممت هذا القطاع على مراحل خلال السبعينات.

وقال تييري دسماريه المدير التنفيذي لتوتال «هذا الاتفاق يعزز وجودنا في المملكة العربية السعودية ويدعم من خلال هذا المشروع الطويل الاجل تعاوننا الوثيق مع أرامكو السعودية».

مركز دبي المالي يزيد حصته بشركة يورونكست لادارة البورصات الاوروبية الى 3,48 في المئة

دبي ـ من ويل راسموسن:

أعلن مركز دبي المالي العالمي امس الاحد أنه زاد من حصته في مؤسسة يورونكست لادارة البورصات الاوروبية لدعم موقفها في الوقت الذي تبحث فيه احتمالات الاندماج مع بورصات أخرى.

وأعلن مركز دبي الذي يدير منطقة استثمار تعتمد تعاملاتها على الدولار في دولة الامارات العربية المتحدة أنه زاد حصته الى 3,48 في المئة.

وكان مركز دبي قد قال في نيسان (ابريل) انه اكتسب حصة قدرها 1,67 في المئة من أسهم يورونكست من خلال حق شراء مشتقات وأسهم مما أطلق أحاديث عن احتمال حدوث عملية استحواذ.

وقال متحدث باسم مركز دبي المالي ان دبي ستدعم ادارة يورونكست في اجتماع الجمعية العمومية السنوية غدا الثلاثاء حينما يتوقع أن يبحث المساهمون اندماجات محتملة مع بورصات أوروبية وأمريكية. وأضاف المتحدث لرويترزامس «سنصوت مع الادارة».

وقال المركز في بيان امس «ان الاستثمار في يورونكست يتماشى مع اعتقادنا بأن قدرة ادارة يورونكست على الحفاظ على المرونة فيما يتعلق بخياراتها الاستراتيجية في المستقبل تخدم مصلحة كل المساهمين».

غير ان المتحدث امتنع عن التعليق عما اذا كانت دبي ستبحث زيادة حصتها مرة أخرى.

وكانت يورونكست قد قالت بعد تكهنات استمرت أشهرا بشأن احتمالات الاندماج انها تريد عرض أي اقتراح بالاندماج على المساهمين في اجتماع الثلاثاء.

ورفضت يورونكست يوم الجمعة الماضي عرض اندماج من البورصة الالمانية وهي تنصح مساهميها حتى الان بالاعتراض على مبدأ الاندماج مع هذه البورصة لانه ليس لديها تفاصيل كافية تتيح لها التوصية بابرام صفقة. وقال مصدر قريب من المفاوضات في تصريحات لرويترز يوم الجمعة ان المناقشات التي تجريها يورونكست على نحو منفصل مع مجموعة ان.اي.سي.ئي المالكة لبورصة نيويورك للاوراق المالية «أكثر تقدما بكثير» مما يثير احتمال التقدم بعرض مضاد قبل يوم الثلاثاء.

وتشهد البورصات من لندن الى سيدني ومن باريس الى نيويورك صراعا على القوة مستمرا منذ 17 شهرا بينما تحاول الصناعة خفض التكاليف.

وأجرت يورونكست في البداية محادثات مع بورصة لندن ثم مع البورصة الالمانية وبورصة نيويورك حاليا. وقالت يورونكست في وقت سابق هذا الشهر انها تشعر بالارتياح ازاء حصول مركز دبي المالي العالمي على حصة أقلية فيها ولكن ليس على حصة أغلبية.

رئيس شركة اكسيد للدعم الفني يتوقع نموا كبيرا لهذا القطاع بمصر

■ شرم الشيخ ـ رويترز: قال عادل دانش رئيس شركة (اكسيد) أكبر شركة لتقديم الدعم الفني في مصر ان شركته تحقق نموا بنسبة 50 في المئة سنويا وان مصر قد تحقق نموا واسعا في هذا القطاع.

وأضاف دانش في مقابلة أجرتها رويترز أن مصر في وضع نموذجي يتيح لها الاستفادة من السوق الاوروبية المتعددة اللغات وذلك فيما يتعلق بالسعر وكفاءة العمالة وتكاليف الاتصالات والموقع الجغرافي.

وتأسست اكسيد عام 2000 لتقديم الخدمات لعملاء شركة الاتصالات المصرية ويعمل بها الان 1000 موظف دعم فني يقدمون خدماتهم باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والاسبانية واليونانية وحتى بالعبرية.

ويمثل عملاء مايكروسوفت في أوروبا أكبر شريحة من عملاء اكسيد الذين يضمون أيضا أوراكل وجنرال موتورز وشركة نوف سيجتل الفرنسية للاتصالات الهاتفية.

وقال دانش الذي أقام مشروعات في فرنسا والولايات المتحدة قبل أن يعود لمصر «نحن نتوسع بنسبة 50 في المئة سنويا وتتمثل مشكلتي في ايجاد مساحة كافية».

وأضاف «عندما أنشر اعلانا (عن عاملين) أتلقى ما بين عشرة الاف و15 ألف طلب. لا توجد مشكلة في العثور على أناس يتحدثون الفرنسية أو الايطالية أو الاسبانية أو اليونانية. أكبر مشكلة تواجهني هي البرتغالية».

وأضاف أن الراتب الاساسي في مصر ويبلغ نحو 1500 جنيه (260 دولارا) شهريا أعلى بكثير منه في الهند التي تعد واحدة من أشهر مراكز المتابعة الفنية في الخارج.

وقال ان من المميزات التي يجدها في العمل في مصر انخفاض تكلفة الاتصالات التي يتلقاها من المصرية للاتصالات. وأضاف «مصر يمكن أن تكون بالنسبة لاوروبا في مكانة الهند بالنسبة للولايات المتحدة».

وتملك المصرية للاتصالات 98 في المئة من شركة اكسيد. وطرحت حصة في المصرية للاتصالات في اكتتاب أولي عام السنة الماضية. وبلغ حجم نشاط اكسيد ما بين 15 و20 مليون دولار في عام 2005.

حصول الدول الفقيرة على الادوية وبراءات تصنيعها سيكون محور اجتماع لمنظمة الصحة العالمية يبدأ اليوم

جنيف ـ من باتريك بايرت:

تنعقد الجمعية العامة السنوية لمنظمة الصحة العالمية اعتبارا من اليوم الاثنين في جنيف مع توقع نقاشات حادة بين دول الشمال والجنوب حول براءات صناعة الادوية وكذلك حصول الدول الفقيرة على الادوية.

ويتوقع مشاركة اكثر من مئة وزير للصحة في الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية الذي يستمر حتى 27 ايار (مايو) بمشاركة ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز الذي سيلقي خطابا مهما غدا الثلاثاء.

وقال دنيس ايتكن مستشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ان مسالة براءات الادوية ستشكل «موضوعا شائكا». وتأمل دول نامية مثل البرازيل وكينيا من منظمة الصحة العالمية تشجيع الابحاث على الامراض التي تصيب الدول الفقيرة وبات يطلق عليها اسم «الامراض المهملة» مثل الملاريا والسل.

وتتهم منظمة «اطباء بلا حدود» غير الحكومية منظمة الصحة العالمية بعدم التحرك لتغيير واقع الحال وتشجيع الابحاث حول هذه الامراض مؤكدة انه من اصل 1556 تركيبة دوائية جديدة تم تسويقها في العالم بين 1975 و2004، كانت 21 منها فقط لعلاج «الامراض المهملة». ومن بينها خصصت 8 تركيبات دوائية فقط للملاريا و3 للسل.

وفي بداية نيسان (ابريل) دعا تقرير اعدته رئيسة منظمة الصحة العالمية السابقة السويسرية روث دريفوس شركات الادوية العالمية الى تخفيض اسعار الادوية المباعة الى الدول الفقيرة.

لكن دريفوس التي طالبت المنظمة بوضع خطة عمل، لم تتلق دعوة لعرض تقريرها على الجمعية العامة بسبب معارضة الدول الغنية وشركات الادوية.

فالاتحاد الدولي لشركات الادوية يعتبر منظمة الصحة العالمية غير مؤهلة للتطرق لهذه المسائل التي تقول انها من اختصاص منظمة التجارة العالمية.

وتوصلت منظمة التجارة العالمية في 2003 الى اتفاق يتيح للدول الفقيرة استيراد ادوية رخيصة بديلة وفق اجراءات معقدة. ولم تستفد اي من الدول من هذا التدبير.

وستدعو منظمة الصحة العالمية الدول الاعضاء الى تسريع برامج مكافحة شلل الاطفال الذي عاد للظهور في افريقيا في 2003 بعد ان كانت على وشك اجتثاثه.

واعلنت منظمة الصحة الجمعة ان شلل الاطفال عاد للظهور في الكونغو الديموقراطية حيث اختفى قبل ست سنوات.

وستناقش الجمعية العامة مرضا اخر هو الجدري الذي تم اجتثاثه قبل عشرين سنة.

فبعض الدول تطالب بتدمير كافة عينات فيروس الجدري التي يحتفظ بها مختبران في الولايات المتحدة وروسيا. لكن دولا اخرى بدءا بروسيا والولايات المتحدة تريد مواصلة الابحاث على نسخ الفيروس في سياق الخوف من الاسلحة البيولوجية.

القطرية قد تعيد النظر بصفقة شراء طائرات من ايرباص بعشرة مليارات دولار

■ شرم الشيخ (مصر) ـ رويترز: صرح أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، بأن شركته قد تعيد النظر في صفقة قيمتها عشرة مليارات دولار لشراء طائرات ايرباص 350 بعد أن أشارت الشركة الاوروبية لخطط احداث تعديلات على الطائرة من الممكن أن تؤخر التسليم.

وأضاف الباكر أنه مازال ملتزما بخطاب نوايا تم توقيعه العام الماضي لشراء 60 طائرة ايرباص 350 متوسطة الحجم مما يجعل قطر أكبر مشتر لهذه الطائرة. لكن الباكر قال ان قطر لن تتقدم بطلبية قبل أن تعرف مواصفات النموذج الجديد، وحذر من أن أي تأخير ينجم عن هذا التعديل المتوقع قد يغير خطط شركته.

ومضى قائلا لرويترز في مقابلة أجريت امس الاحد «لم نوقع اتفاق شراء لاننا لا نستطيع... شراء طائرة بمواصفات غير محددة».

وتابع بقوله «التعريف سيتغير والاداء سيتغير واستهلاك الوقود سيتغير ومن ثم فان أشياء كثيرة ستتغير بحيث لن يكون هناك وجود للطائرة التي وقعنا اتفاقا بشأنها في ايلول (سبتمبر) الماضي... لهذا فان علينا بالطبع أن نعيد النظر في كل خياراتنا».

وفي الاسبوع الماضي ألحت ايرباص الى أنها قد تجري تغييرات كبيرة على الطائرة ايرباص 350 لزيادة قدرتها على المنافسة مع الطائرة الامريكية 787 دريملاينر التي تنتجها شركة بوينغ.

وقال محللون انه اذا تحولت ايرباص الى تصميم جديد تماما فان عملاءها سينتظرون على الارجح لعامين اخرين حتى عام 2012.

وقال الباكر «هذا سيضعنا في مأزق لاننا سنحصل على الطائرة بعد ما يقرب من عامين مما كان متصورا أصلا». وتابع بقوله «وسيتعين علينا بالطبع أن ننزل السوق ونشتري طائرات تسد الفجوة أو نبحث عن بديل لان شركات الطيران لا يمكنها أن تجمد خططها لمجرد أن الشركة المصنعة لا يمكنها التسليم في الوقت الذي نطلبه».

سابك السعودية تبحث اقامة مصنع بالصين للبتروكيماويات بكلفة تتجاوز مليار دولار

■ شرم الشيخ (مصر) ـ رويترز: أكدت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) السبت أنها تجري محادثات مع شركة سينوبك كورب الصينية بشأن صفقة لمصنع للبتروكيماويات تزيد قيمتها عن مليار دولار.

وقال مسؤولون صينيون في وقت سابق من هذا العام ان سابك وهي احدى أكبر عشر شركات للبتروكيماويات في العالم ستستأنف المفاوضات مع سينوبك لبناء مجمع ضخم للايثلين في الصين. وتتطلع سابك التي لم تعقب في السابق على المشروع الى الاستثمار في قطاع البتروكيماويات السريع النمو في الصين.

وسئل محمد الماضي الرئيس التنفيذي لسابك عن قيمة الصفقة فقال للصحافيين «أي صفقة (في الصين) هذه الايام ستزيد قيمتها عن مليار دولار». واضاف الماضي أن المفاوضات جارية لكنه امتنع عن تقديم اطار زمني قائلا «الصفقات في الصين لا تعقد في أيام».

وسينوبك أكبر شركة لتكرير النفط وأكبر منتج للبتروكيماويات في الصين.

وحصلت العام الماضي على موافقة من بكين على بناء مشروع قيمته 3,1 مليار دولار يتضمن مصنع الايثلين ومصفاة نفطية طاقتها 250 ألف برميل يوميا في مدينة تيانجين بشمال الصين بحلول عام 2008.

وأبدت سابك اهتمام بمشروع تيانجين قبل أكثر من عام لكن أيا من الجانبين لم يتابعه بجدية قبل حصول الاستثمار على موافقة الحكومة. وأعلنت الصين أن المحادثات ستستأنف بعد أن زار العاهل السعودي الملك عبدالله بكين هذا العام.

وفي 2004 ناقشت سابك ايضا بناء مصنع للبتروكيماويات أصغر حجما في مدينة داليان بشمال شرق الصن مع شركة صينية خاصة. وقال الماضي ان مشروع داليان ما زال قيد النقاش وان سابك تتطلع لتحويل مكتبها في بكين الى شركة.

وتملك الحكومة السعودية حصة قدرها 70 في المئة في سابك وهي أكبر شركة مسجلة في منطقة الخليج العربية فيما يملك مستثمرون من القطاع الخاص في المملكة ودول اخرى بمجلس التعاون الخليجي الحصة الباقية.

معرض بيروت لليخوت مركز مزدهر لسوق متوسعة بالمنطقة

■ بيروت ـ رويترز: استضافت العاصمة اللبنانية بيروت للسنة الخامسة على التوالي معرض اليخوت والزوارق الذي شارك فيه منتجون من مختلف انحاء العالم.

وشمل المعرض الذي انتهى امس الاحد كل شيء خاص بالابحار والملاحة من المحركات والزوارق الشراعية الى اليخوت الفارهة.

قال ادوار عون مدير المعارض الدولية والترويج (اي اف بي) احد منظمي المعرض ان الحدث اللبناني يحقق نجاحا كبيرا. واضاف «مبيع الزوارق واليخوت في لبنان ومقارنة بحجمه هو من اهم اسواق الدول العربية. كما تلاحظون الحضور العالم لليخوت بالاضافة الى الماركات العالمية هو تأكيد على الاهتمام في هذا السوق وخاصة انها السنة الخامسة التي نقيم فيها هذا المعرض. اذا لم يجد المستثمرون نتيجة في هذا المعرض لما كانوا اعادوا المشاركة».

وقال ايضا «المعارض التجارية بالاجمال متعلقة بالصناعات واذا لم يجدوا نتيجة فلن يحضروا. هناك ايضا سوق الامارات وقطر وهي الدول الحائزة على رأس المال العالي لذلك تجدون اليخوت اكبر واهم في تلك المناطق. ما يميز لبنان هو انفتاحه على البحر الابيض المتوسط وهو من اجمل الاماكن في العالم للنزهة والرياضة البحرية».

والى جانب عرض انتاج الشركات الكبيرة من اليخوت والزوارق يشمل المعرض اجنحة جانبية لعرض احدث المعدات البحرية مثل المحركات والكماليات.

وقال حاتم الصايغ مدير المبيعات في مشروع مدينة دبي الملاحية «يعتبر معرض لبنان لليخوت من اهم المعارض في الدول العربية. الكثير من الشركات العالمية تأتي الى هذا المعرض. لبنان بالاجمال هو من اهم المناطق السياحية لليخوت لهذا يهمنا جدا ان نتعرف على اصحاب اليخوت بالاضافة الى المصانع والشركات التي تتعامل مع اليخوت».

وتتباين اسعار اليخوت تباينا واسعا من 50 الف دولار الى 15 مليون دولار.

انتهاء اعمال البناء في سد الاخاديد الثلاثة في الصين

■ سد وايتشانغ باقليم هيباي ـ رويترز: اتمت الصين السبت تشييد سد الخوانق (الاخاديد) الثلاثة المثير للجدل وأكبر مشاريع توليد الكهرباء في العالم.

وأقامت الصين بهذه المناسبة احتفالا متواضعا نقله التلفزيون الحكومي مباشرة. وأحيت الحفل فرقة موسيقية للآلات النحاسية وألقيت الزهور فوق المكان بعد أن صب العمال اخر كمية من الاسمنت.

لم يحضر الحفل أي من المسؤولين الكبار على عكس ما حدث بمناسبة بدء العمل بالسد في عام 1997 حيث حضر كل من الرئيس الصيني انذاك جيانغ تسه مين ورئيس الوزراء في ذلك الوقت لي بنج.

وأكد المسؤولون انه بالرغم من الانتهاء من تشييد الجسم الرئيسي للسد فلا يزال الطريق طويل حتى يكتمل المشروع كليا.

وقال لي يونجان المدير العام لشركة تطوير مشروع سد الخوانق الثلاثة أثناء الحفل «على الرغم من ان السد الان مكتمل لا يزال الطريق أمامنا طويل.. لا يمكننا أن نشعر بالرضا أو الراحة بأي حال». وأضاف «نحتاج أن نستمر في اضفاء التميز والامان أولا».

ودعت جريدة (تشاينا ديلي) اليومية الرسمية في افتتاحيتها الشعب الى تذكر أكثر من 100 شخص لاقوا حتفهم أثناء تشييد السد وكذلك 1,3 مليون شخص يواجهون النقل الجبري لافساح الطريق أمام خزان السد.

كما جاء في الافتتاحية «أفضل وسيلة ممكنة لرد الدين هو التأكد من توخي أعلى معايير السلامة والتميز حتى الانتهاء تماما من عملية البناء».

وتعرض المشروع الذي يتكلف بناؤه 25 مليار دولار للانتقاد لنتائجه البيئية وتأثيره على كثير من الناس. ومن المنتظر انتهاء العمل بالمشروع كليا بحلول عام 2009 عندما يعمل الخزان بكامل طاقته بما في ذلك المولدات البالغ عددها 26 مولدا بحيث يصل اجمالي الطاقة المولدة الى 18 غيغاوات.

ويصل ارتفاع السد الى 185 مترا وتقول الهيئات أن السد سيمنع فيضان نهر يانجتسي. وقد استخدم في بنائه وبناء الممرات المتصلة به 27 مليون متر مكعب من الاسمنت.